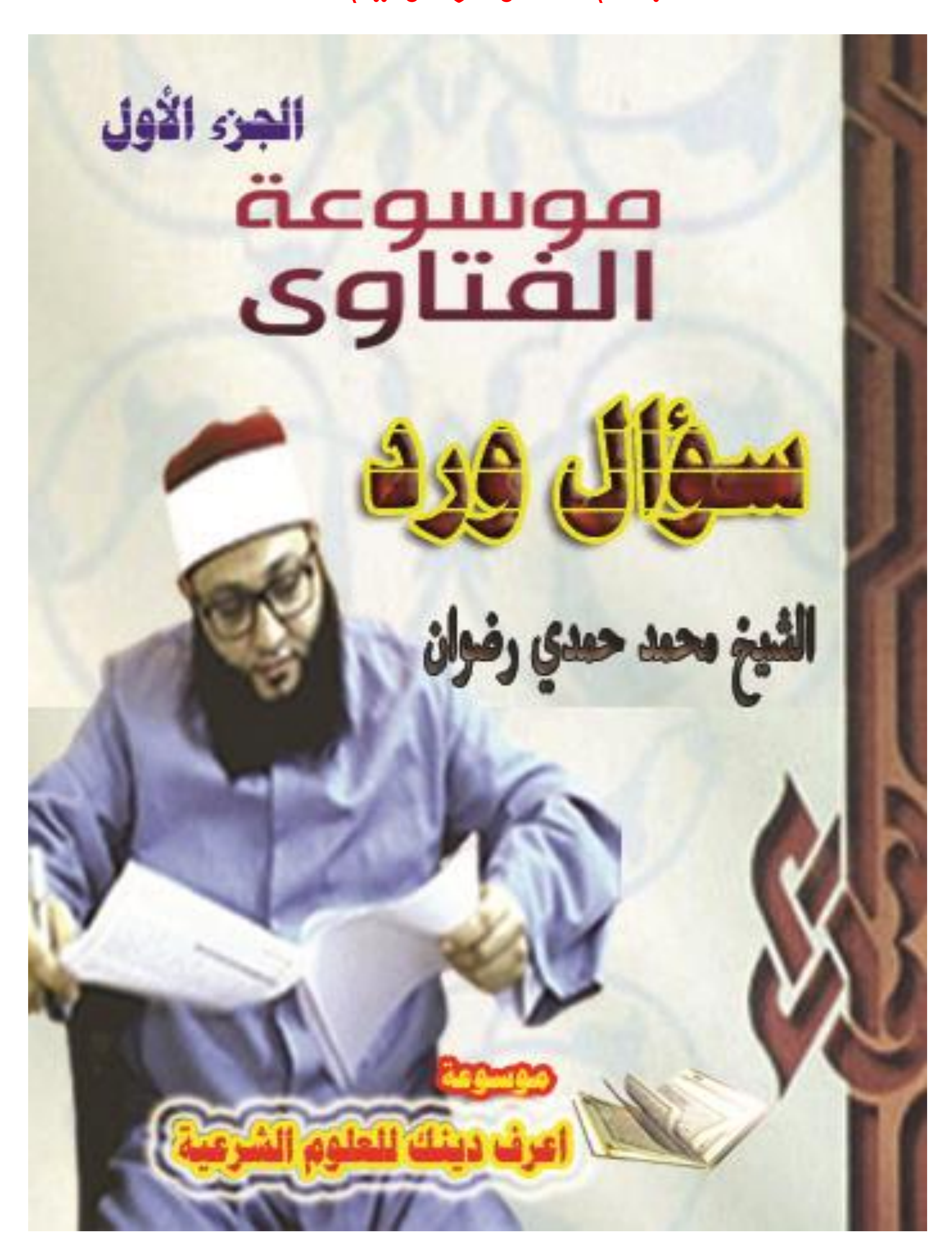
بسم الله الرحمن الرحيم



موسوعة الفتاوي

سؤال ورد

الشيخ/ محمد حمدي رضوان

الجزء الأول

مقدمة الموسوعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الأمين وبعد ...

تتشرف(موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية)أن تواصل مسيرتها في حفظ خلاصة فكر وجهدوعلم مشايخنا الأفاضل ممن أخترناهم والمزيد قادم أن شاء الله للتنوع ونشر العلم الشرعي بلا إفراط أو تفريط بين العامة والخاصة.

والشيخ الفاضل محمد حمدي رضوان –حفظه الله- من أهل العلم والفقه والتخصص وله علي صفحته في الفيس فتاوي طيبة تنير بصيرة الغافلين ممن يبتغي الحق والاستقامة علي الطريق المستقيم ليرضي الله عنه ، وشيخنا يسأل ويرد بلا ملل أو كلل ونحسبه أهلاً لذلك والله حسيبه ،ولاريب أن حفظ هذه الفتاوي القيمة والنافعة لطلبة العلم وأهله من الضياع من جهة وتيسيراً علي طلبة العلم ومحبيه في جمعها وتنسيقها دوماً وعلي اجزاء كل جزء ٢٠ سؤال وجواب كما كتبها شيخنا ورد عليها ، لمهمة سامية ونبيله ومن باب بلغوا عني ولو آية والدال علي الخير كفاعله كما لا يخفي فساهموا معنا في نشرها.

ونسأل الله تعالي أن يرزقنا علو الهمة والإخلاص والقبول إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وكتبه/المشرف علي الموسوعة

الكاتب الإسلامي سيد مبارك



سؤال:

السلام عليكم فى الشغل كثير من النساء الوضوء ليهم عبارة عن مسح الرأس والأذن والذراعين ومسح القدم وبعضهم يمسح الرأس والأذن والقدم ع اعتبار بأن الوقت لا يسمح بخلع الحجاب والوضوء الكامل فما الحكم هنا ؟؟

جواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاتة

ج: ما يجوز مسحه في الوضوء العمامة والخمار والجبيرة لصاحب الجرح والخف، (والجورب) عند المتأخرين من الحنابلة بخلاف ذلك لا يصح مسح شيء

فلا يصح ولا يجزئ في الوضوء المسح على كُم العباءة، ولا حتى المسح على الذراع والوجب غسل الذراعين أي جريان الماء على البشرة

اما مسح الجورب مسح الرأس مسح الخمر كل هذا ما من إشكال فيه...

والله اعلم



سؤال:

حكم من وجد مبلغا من المال ؟

جواب:

من وجد نقودا في(الطريق العام) فإن كان المال كثيرا تعرّف عليه جيدا؛ بأن يعرف، نوعه وجنسه وقدره وما وجد فيه، ثم يعرفه لمدة عام بوسائل التعريف المتاحة له ، ثم يمتلكه بعدها إذا لم يجد صاحبه وإن بأن صاحبه وقال امارته دفعه إليه. قدرا أو قيمة

أما إن كان المال قليلاً لم يجب عليه تعريفه لمدة عام، بل تكفي مدة ثلاثة أيام يظن بعدها أن صاحبه قد أعرض عنه، ثم يتملكه وإن بأن صاحبه دفعه إليه

أما إذا وُجد المال في أرض مملوكة، أو عقار مملوك، أو دكان او ما شابه ذلك ، فيجب عليه أن يدفع المال لمالك العقار مباشرة



سؤال:

هل يجوز لأمرأه أو فتاة تقول انها طالبة علم أن تنشر صور لشيخ أو تعمل على استخراج دُرر وفوائد من محاضراته العلمية مصحوبة بصوره الشخصية له

جواب:

هذا السؤال من أعجب ما وصلني، وما تخيلت أن امرأة تنشر صورة رجل ليس من محارمها، أو و تضع صورة له مصحوبة بكلمات لفضيلته..

هذا تهريج وعبث..

المرأة مطالبة بغض البصر كما الرجل تماما فالخطاب لهما ((قل للمؤمنين، وقل للمؤمنات))..

ومعلوم أن المعفو عنه هو نظر الفجأة وتصرف بصرها بعدها مباشرة

لكن تجلس وتضبط وتختار صورة مناسبة وفوتو شوب وفوتو هباب .

هذا لا يرضاه شرع ولا عرف.. ومن وجد من ابنته أو زوجته أو أخته هذا وسكت؛ فليراجع رجولته.. وليعلم أن الذي تطلب ليس علما ولا علاقة له بشرع أو دين

أيا كان هذا الشيخ أو هذا العالم ومهما كبر سنه ومقامه..

اللهم نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن



سؤال:

حكم مداواة الجنسين كل منهما للأخر؟ مع الادلة

جواب:

في هذه المسألة بالذات لو كنت سألت غيري لكان خيرا لكن نقول بعد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله:

الأصل أنه لا يجوز إطلاع الرجل على عورة المرأة ولا العكس، ولا يستثنى من هذا الأصل إلا ما دعت إليه الضرورة أو الحاجة التي تنزل منزلة الضرورة، وذلك لعموم الأدلة الآمرة بالستر كقول الله تعالى: {قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبيرٌ بما يصنعون . وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن}،

والضرورة تقدر بقدرها فلا يكشف من جسد المرأة أمام الرجل ولا العكس إلا ما تقتضيه ضرورة العلاج، فإذا كان يكفي في علاج الجرح مثلاً كشف الفخذ، فلا يجوز كشف ما زاد عليه، وإذا كانت الطبيبة أو الممرضة يمكنها القيام بالعمل وحدها فلا يجوز لها أن تعرض المريضة لرجل، والعكس صحيح.

وأما الاستثناء في مداواة أحد الجنسين للآخر فقد دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك:

١-ما رواه البخاري في صحيحه عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي، ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة وذلك في معركة أحد."

٢-ما رواه مسلم عن أم عطية رضي الله عنها قالت: "غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، أخلفهم في رحالهم وأصنع لهم الطعام لهم وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى."

٣-ما رواه مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو ومعه أم سليم، ومعها نسوة من الأنصار، يسقين الماء ويداوين الجرحى."

٤-ما رواه الحاكم في المستدرك أن الشفاء بنت عبد الله كانت ترقي من النملة، وجاءها أنصاري خرجت به نملة يريد أن ترقيه فقالت: "ما رقيت منذ أسلمت"، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها: "ارقيه وعلميها حفصة كما علمتها الكتابة."

٥- ما أخرجه الحاكم في المستدرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوكل تمريض سعد بن معاذ رضي الله عنه عندما أصيب في أكحله إلى رفيدة الأسلمية رضي الله عنها، وجعل له خيمة في المسجد، ثم جعل معه بعض الجرحى وأوكل تمريضهم جميعاً إلى رفيدة.

٦-ما رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه أن أم سلمة رضي الله عنها استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة، فأذن لها، وأمر أبا طيبة أن يحجمها.

وقد نص على ذلك جمع من أهل العلم منهم ابن قدامة المقدسي في كتاب (المغني ٦/٥٥٨) قال: "ويباح للطبيب النظر إلى ما تدعو إليه الحاجة من بدنها من العورة وغيرها فإنه موضع حاجة"، وكذلك ابن مفلح في (الآداب الشرعية) والقاضي أبو يعلي وابن عابدين في حاشيته، وقال الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه (الطب النبوي): "ونص أحمد أن الطبيب يجوز له أن ينظر المرأة الأجنبية إلى ما تدعو إليه الحاجة، إلى العورة .. وكذلك يجوز للمرأة أن تنظر إلى عورة الرجل عند الحاجة" .. قال الذهبي: "وكذلك يجوز خدمته الأجنبية، ويشاهد منها عورة في حالة المرض وكذلك يجوز لها أن تخدم الرجل وتشاهد من عورة في حال المرض إذا لم يوجد رجل أو محرم". أ.هـ، وهذا كله مقيد بحصول الضرورة وانتفاء الخلوة.

وقد صدر بهذا قرار من مجمع الفقه الإسلامي ورقمه (٨٥/١٢/د ٨) ونصه:

"الأصل أنه إذا توافرت طبيبة متخصصة يجب أن تقوم بالكشف على المريضة، وإذا لم يتوافر ذلك فتقوم بذلك طبيبة غير مسلمة ثقة، فإن لم يتوافر ذلك يقوم به طبيب مسلم، وإن لم يتوافر طبيب مسلم يمكن أن يقوم مقامه طبيب غير مسلم، على أن يطلع من جسم المرأة على قدر الحاجة في تشخيص المرض ومداواته وألا يزيد عن ذلك وأن يغض الطرف قدر استطاعته، وأن تتم معالجة الطبيب للمرأة هذه بحضور محرم أو زوج أو امرأة

ثقة منعاً للخلوة المحرمة. ويوصي بما يلي: أن تولي السلطات الصحية جل جهدها لتشجيع النساء على الانخراط في مجال العلوم الطبية والتخصص في كل فروعها، وخاصة أمراض النساء والتوليد، نظراً لندرة النساء في هذه التخصصات الطبية، حتى لا نضطر إلى قاعدة الاستثناء" انتهى نقلاً عن (مجلة المجمع) (٨/١/٤٩).

واختلف الفقهاء في الخلوة فمنهم من رأى أن وجود رجلين أجنبيين ينفي الخلوة (بعض الحنفية)، والراجح عند الشافعية أن الخلوة تنتفي بوجود امرأة ثقة أخرى، بينما قال القفال الشاشي الشافعي أن الخلوة لا تنتفي بوجود امرأتين أجنبيتين (المريضة + الممرضة)، وتحرم خلوة امرأة برجلين إلا إذا كان أحدهما من محارمها. وعند الحنابلة أن الخلوة لا تنتفي بوجود امرأة أو أكثر مع الطبيب والمريضة كما لا تنتفي بوجود أكثر من رجل مع الطبيب إلا إذا كان الرجل أحد محارمها.



سؤال:

السلام عليكم شيخ محمد

كنت محتاج أعرف من حضرتك بعض الأشيآء..

-هل دم الذبآئح طاهر ؟ و هل لو كان نجسا و وقع على يدي ثم غسلت يدي أفقد وضوئي أم يكفي إزالته ؟

و ما الحكم لو صليت بالناس و بعدها بفترة اكتشفت وقوع نقطة منه على ثوبي - لو كان نجسا ؟

جواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بالنسبة لدم الذبائح وهو الدم المسفوح فهو نجس بالاجماع .. قال النووي: والدلائل على نجاسة الدم متظاهرة، ولا أعلم فيه خلافا عن أحد من المسلمين إلا ما حكاه صاحب الحاوي عن بعض المتكلمين أنه قال: هو طاهر . ولكن المتكلمين لا يعتد بهم في الإجماع والخلاف، على المذهب الصحيح الذي عليه جمهور أهل الأصول. انتهى

قلت ويعفي عن قليلة فلا يضر بدنا او ثوبا

.أما من حيث كونه ناقضا للوضوء أو لا فهو لا ينقض الوضوء فاذا أصابك منه شيء غسلته وتبقى على طهورك

وأما لو صليت وأنت تجهل هذا كما ذكرت فلا تعيد الصلاة على مذهب بعض أهل العلم وهو قول ابن عمر، وعطاء، وسعيد بن المسيب، وسالم، ومجاهد، والشعبي، والزهري، ويحيى الأنصاري، وإسحاق، وابن منذر، والشافعي في القديم ، وأحمد في رواية وابن تيمية رحم الله الجميع وإن أعدت الصلاة فهو احوط لك وأسلم لدينك وهو معتمد مذهبنا

والله أعلم



سؤال:

كل يفتى بما يعلم ويراه صوابا ؟

جواب:

أقول : بعد حمد الله .. زوري أمواتك بما لا يغضب مولاك جلا وعلا رحمهم الله رحمة واسعة

اما جواب المسألة فهذا رأي الجمهور في زيارة المرأة للقبور

تجوز زيارة المرأة للقبور بلا كراهة، عند الجمهور؛ فهو مذهب الحنفية، وقول عند المالكية، وهو الأصح عند الشافعية مع أمن الفتنة، ورواية في مذهب الحنابلة، واختيار ابن حزم رحمه الله وغيره انظر : رد المحتار ٢/٢٤٢، مواهب الجليل ٢/٢٣٧، المجموع ٥/٣١٠-٣١١، المبدع ٢/٢٨٤، المحلى ٣/٣٨٨

والعلة من إباحة الزيارة للرجال، هي ترقيق القلوب وهو مطلوب عند المرأة كذلك



سؤال:

ما هي الأرض التى عليها زكاة والأرض التى ليس عليها زكاة ؟؟؟

زكاة الأرض على خمسة أدرب

١ -أرض مدخرة للسكن أو البناء

ليس عليها زكاة

٢ -أرض عقارية تباع ومتداولة عند التاجر

عليها زكاة ربع العشر كل حول

٣ -أرض المتربص وهو من ينتظر رفع السعرثم يبيع

عليه زكاة عند البيع لحول واحد

٤ _أرض المضار : وهي الأرض التى عليها مشاكل وتنازع بين الملاك

ليس عليه فيها زكاة حتى تزول المشكلة ويحدد ما هي طبيعة استخدامه للأرض

٥ -أرض معدة للايجار

الزكاة تكون في عائدها، إذا حال عليه الحول وبلغ النصاب، وليس في عينها



سؤال :

طب ممكن تدلني علي كتاب عقيده يطمئن القلب له وسط هذه الفتن المتناثره هذه الايام .. اثق ف اختيار فضيلتك واحبك ف الله

جواب:

بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام على نبيه

أقول: كتاب الايمان لمحمد نعيم يسين

أو كتاب شرح العقيدة الطحاوية الابن ابي العز

أو معارج القبول بشرح سلم الوصول للحافظ حكمي

ذكرت الكتب هذه لانها أتت تقريبا علي كل مسائل الاعتقاد ولم تختص بابا معينا



سؤال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مولانا احسن الله اليكم

ما ردكم على من يقول المولد بدعة و ان الصحابة لم يحتفلون به و في ذلك اليوم لم يثبت أن يوم مولده ؟؟؟

جواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا أرد عليه؛ لأن هذا قول شريحة من اهل العلم معتبرة لا يستهان بقولها ..

مقابلة بمن قال بالجواز والجميع له حيثيات للحكم والخلاف بينهما آراه سائغا..

ومنشأ الخلاف (خلاف اصولي في تقرير مسائل الترك مع وجود المقتضى) ؛ ولذلك اقر ابن تيمية من يفعل ذلك على الصورة التي ذكرتها في المنشور السابق فقال كما في اقتضاء الصراط المستقيم : "فتعظيم المولد واتخاذه موسما قد يفعله بعض الناس ويكون له فيه أجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم".

والله أعلى وأعلم وأرجو ألا نطيل النفس في مثل هذا



سؤال :

شيخنا الكريم هل يجوز للمسلم طلب الدعاء من الاجنبية عنه..وفي بعض الحالات الخاصة كأن تكون مسافرة للعمرة مثلا ؟

جواب:

الشرع يحجم امثال هذه العلاقات مع الأجنبيات (من غير المحارم)

ويضبطها بضوابط كثيرة محكمة

والسماح بهذا تحت أي ظرف أو شكل يفتح أبوبا كثيرة من الفتن لا يعلمها الا الله وقد رأينا ذلك بأعيننا

لذا فطن العلماء رحمهم الله لهذا الأمر وتنبهوا له فمنعوا من تشميت المرأة الشابة ، ومن السلام عليها ، ومن تعزيتها : من رجل أجنبي عنها ، حيث يخشى الفتنة بينهما ، فحديثها أولى بالمنع من هذا وخاصة في حال توقع الفتنة سواء للشخص ذاته او لمن يقتدي به ويتأسى.

ففي " الموسوعة الفقهية " (٢٥ / ١٦٦) قالوا:

"ورد السلام منها – أي : المرأة – على مَن سلَّم عليها لفظاً واجب ، وأما إن كانت تلك المرأة شابَّة يُخشى الافتتان بها ، أو يخشى افتتانها هي أيضاً بمن سلَّم عليها : فالسلام عليها وجواب السلام منها : حكمه الكراهة عند المالكية والشافعية والحنابلة ، وذكر الحنفية أن الرجل يرد على سلام المرأة في

نفسه إن سلمت هي عليه ، وترد هي أيضا في نفسها إن سلم هو عليها ، وصرح الشافعية بحرمة ردها عليه " انتهى.

ثم إن العادة هنا محكمة .. هل يسمح شخص سليم عرفا وعقلا لشخص أن يتواصل مع أخته أو زوجته ويكون بينهما من الاهتمام ما يطلب منها الدعاء ويجعلها تهتم له وتنشغل به فتدعو له..



سؤال :

اول مرة اخطب جمعةبماذا تنصحون؟؟

جواب:

الحمد لله وبعد النية اولا.. ثم حدد هدفا تريد إيصاله للناس.. حضر كويس جدا ولا تعتمد على قراءتك.. لا تقلد أحدا.. المقدمة عامل أساسي في إنجاح الخطبة وجذب العقول والقلوب،، والخاتمة مهمة في تثبيت الهدف الأصلي..

استخدم إشارات اليد بالخفض والرفع ويمين وشمال.. غير نبرات الصوت..

اضبط اللغة العربية قدر المستطاع؛ خاصة المعلوم بالضرورة منها؛ يعني لا ترفع المجرور مثلا...

لا تسهب في تخريج الحديث يكفي ذكر الحكم عليه والراوي..

كن متاوزنا في مخاطبة كل الفئات..

يحضر لك طبيب ومعلم واستاذ جامعة وفلاح وعامل وطفل في ٤ ابتدائي

الجميع له حق عليك فاعط لكل منك نصيبه

وعليك بطلب العون من الله والمدد



سؤال :

يا شيخ هل يجوز مفارقة الإمام وإتمام ما بقي من الصلاة وحدي ؟

جواب:

نعم يجوز بسبب، فقد جاء في "المغني" لابن قدامة : وإن أحرم مأموما ثم نوى مفارقة الإمام وإتمامها منفردا لعذر جاز، لما روى جابر قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم، فأخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فصلى معه ثم رجع إلى قومه فقرأ سورة البقرة، فتأخر رجل فصلى وحده فقيل له: نافقت يا فلان، قال: ما نافقت، ولكن لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك، فقال: أفتان أنت يا معاذ؟! أفتان أنت يا معاذ؟! مرتين، اقرأ سورة كذا وسورة كذا، وقال وسورة ذات البروج والليل إذا يغشى، والسماء والطارق، وهل أتاك حديث الغاشية. متفق عليه.

فلم يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل بالإعادة

ومما قاله الفقهاء فِي الاسباب التي تبيح للمأموم مفارقة الإمام : كتطويل الإمام الصلاة، أو تركه سنة مقصودة، كتشهد أول عند من يرى أنه سنة لا واجب أو قنوت عند من يرى بسنيته، فله مفارقته ليأتي بتلك السنة، أو

المرض، أو خشية غلبة النعاس، أو شيء يفسد صلاته، أو خوف ضياع ماله أو تلفه، أو ذهاب رفقته، أو إنقاذ غريق أو حريق، ونحو ذلك فله المفارقة بلا كراهة وهذا المعتمد من مذهبنا ومذهب الحنابلة

وفي مذهب أبي حنفية أن المفارقة جائزة مع الكراهة وفي مذهب المالكية، لا تجوز المفارقة بحال والرأي الأول هو ما نقول به والله أعلم



سؤال :

ما حكم الاحتفال لو سمحت مولانا؟؟

جواب:

ما معني الاحتفال وما كيفيته وأين مكانه وزمانه..؟؟

إن كنت تقصد هذا الاجتماع المختلط بين الرجال والنساء على الطبل والزمر طوال الليل حتى أذان الفجر على شتي انواع الحشيش والشيشية والبانجو ثم لا نجد أحدا من المحتفلين في صفوف المصلين، ثم نراهم بعدها في صباح اليوم الثاني يسبون الدين ويعرضون عن سنة سيد المرسلين فهذا احتفال بإبليس، وإنا لا نعرف عاقلا يجيزه او يرضاه، فضلا عن طالب علم أو عارف بالشرع

وأن كنت تقصد أن تحتفل بالنبي –صلى الله عليه و آله وصحبه وسلم –في نفسك وفي أهل بيتك تتحرّ أقواله، وأفعاله، وتدرس سيرته، ولياليه، وأيامه، فتتعرف على أنواره، وبركاته وشمائله وخصائصه ومعجزاته، وزهده، وورعه، وعبادته لربه،وتتخد لذلك كتابا يساعدك كالشفا للقاضي عياض والخصائص الكبرى للسيوطي

وتوسع على اهل بيتك في المطعم والمشرب فلا ينكر هذا عاقل فضلا عن طالب علم..



سؤال :

س: ما الراجح في مذهب الشافعية في باب جمع الجمعة مع العصر عند المطر ؟؟؟

جواب:

لا رأي غير الجواز في المذهب فيما أعلم



سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخ لو عندي في قائمة الاصدقاء رجال جائز ان أرسل لهم تهنئه بعيد الاضحي؟

جواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وهل يخطر في بالنا أن هذا الأمر مشروع.. هذا تلامر لا يجوز قطعا وباب فتنة عظيمة...

سُئِلَ الإمام مَالِك هَلْ : يُسَلَّمُ عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْمُتَجَالَّةُ (وهي العجوز) فَلا أَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَأَمَّا الشَّابَّةُ فَلا أُحِبُّ ذَلِكَ.

ثم علَّل الزرقاني ذلك بقوله (عدم محبة مالك لذلك : بخوف الفتنة بسماع ردها للسلام)

"قال النووي: وأما الأجنبي فإن كانت عجوزا لا تشتهى استحب له السلام عليها واستحب لها السلام عليه، ومن سلم منهما لزم الآخر رد السلام عليه، وإن كانت شابة أو عجوزا تشتهى لم يسلم عليها الأجنبي ولم تسلم عليه، ومن سلم منهما لم يستحق جوابا. له.

وقال صاحب كشاف القناع من الحنابلة: وإن سلم الرجل عليها ـ أي على الشابة ـ لم ترده دفعا للمفسدة. ونص فقهاء الشافعية على حرمة ابتداء الشابة الرجل الأجنبي بالسلام، وكذا ردها عليه، وكرهوا ابتداء الرجل لها بالسلام، وعللوا التفريق بينها وبينه أن ردها عليه أو ابتداءها له مطمع له فيها اهـ

حتى في التعزية لم يجوزوا ذلك قال المرداوي في الانصاف : تكره التعزية لامرأة شابة أجنبية للفتنة. انتهى.

إن كان هذا في السلام والتعزية فكيف بالتهنئة والسهوكة..

والله لا أدري لمن نوجه خطابنا لطلاب العلم او العامة..

ما اكثر التساهل عند طلبة العلم...



سؤال :

استفسار معذرة وأنا أدرس كتاب من كتب الفقه الحنبلي بشرح أحد المشايخ الأفاضل .وجدته حفظه الله يقول المسألة على المذاهب الأربعة .فيقول الشافعية يقولون بكذا والحنابلة بكذا والحنفية بكذا ومذهب مالك كذا.

لكن في هذه المسألة دليل الشافعية أقوى مثلاً.

فهل أخذ به .حتى وإن كنت حنبلية المذهب ؟ أم أخذ بقول الحنابلة مع علمي بضعف دليلهم في المسألة مقارنة بدليل الشافعية؟

جواب:

هذا عندما يكون شارح المتن قوي جدا لدرجة أن يرد بنفسه واجتهاده أجتهاد مدرسة كاملة كمدرسة الحنابلة برع بها ألف مجتهد علي مدار ١٠٠٠ الف سنة تقريبا

هذا ليس فقها هذا هو فقه الراجح والراجح نسبي عندي كل إمام ..

ثم الدليل أقوى من أي جهة من جهة الأصول او من جهة تصحيح وتضعيف حديث

أعجب بحق مما ذكره الشَّاطبيُّ رحمه الله لما سئل كما في "فتاويه عن مراعاة قول ضعيف أو رواية ضعيفة، فقال: «مراعاة الدليل أو عدم مراعاته ليس

إلينا –معشر المقلدين– فحسبنا فهم أقوال العلماء والفتوى بالمشهور منها، وليتنا ننجو –مع ذلك– رأسا برأس، لا لنا ولا علينا.«

الحكم على مذهب قوة وضعف درجة مجتهد من يصل اليها يفعل..

وأول درجة يتطلب دراسة كل كتب المذهب الذي ضعف دليلها لانهم يظنون ان ضعف الحديث او صحته يكفي لتقوية المسألة أو تضعيفها هذا يكون إن كان الحكم علي المسالة يرتبط فقها بالحديث الدليل ليس هو الحديث فقط الادلة كثيرة لها أصولها وضوابطها..

بل يعتمدون جميعهم صحة حديث ويختلفون ويختلفون في استنباط الحكم منه .. فصحة الحديث لا تحسم خلافا في المسالة

لقد رأينا عجبا في هذه المسالة لا يتسع المجال لذكرها

يجوز له أن يقول أقلد الشافعي في هذا ولا يكون مجتهدا مضاهيا لمدرسة كبرى بذاته



سؤال :

السؤال التاني طبعا الكيماوي بيسبب تساقط الشعر انا عارفة أن الباروكة حرام لكن دلوقتي فيه توك بشعر بلاستك كدة للزينة بقيت استعملها علشان الأولاد ما بيستوحشوش شكلي هل ده تحايل ولا لا وجزاكم الله خيرا؟

جواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أسال الله العظيم الكريم الرحيم ان يمسح عليكم بيده الحانية الشافية فتبرئين براءة تامة ليس معها وجع أو سقم

هذا أولا.....

اما السؤال الثاني فقد أجاز بعض الفقهاء لبس الشعر المستعار (كالباروكة) لمن سقط شعرها نتيجة دواء تأخذه كالكيميائي الذي يتعطاه مريض كالسرطان أو كالمحروقة الذي ذهب شعرها وغيرها ، لأن هذا ليس من وصل الشعر الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما كان للزينة ، وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عمن أخذت أدوية فأدت إلى تساقط شعر رأسها أو معظمه ولا تريد استعمال الباروكة لأنها ترى أنها حرام ، فأجاب:

]استعمال الباروكة بمثل هذا الحال الذي وصفته ، حيث تساقط شعرها على وجه لا يرجى معه أن يعود ، نقول : إن الباروكة في مثل هذه الحال لا بأس بها ، لأنها في الحقيقة ليست لإضافة تجميل ، ولكنها لإزالة عيب ، وعلى هذا فلا تكون من باب الوصل الذي لعن النبي صلي الله عليه وسلم فاعله ، فقد (لعن الواصلة والمستوصلة)

.



سؤال

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ما حكم صيام الغد الثالث عشر من ذى الحجة؟

جواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

لايجوز ولا يصح صيام أي يوم من أيام

التشريق الثلاثة ولو وافق عادة كمن تعود صوم الاثنين او ثلاثة أيام من كل شهر.. يحرم هذا .

قال الخطيب الشربيني رحمه الله في الإقناع : (وَيحرم صِيَام خَمْسَة أَيَّام) أَي مَعَ بطلَان صيامها وَهِي (العيدان) الْفطر والأضحى بِالْإِجْمَاع الْمُسْتَند إِلَى نَهي الشَّارِع صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَفِي خبر الصَّحِيحَيْنِ (وَأَيَّام التَّشْرِيق) الثَّلَاثَة بعد يَوْم النَّحْر وَلَو لمتمتع للنَّهْي عَن صيامها كَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَفِي صَحِيح مُسلم أَيَّام منى أكل وَشرب وَذكر الله تَعَالَى



سؤال :

رجل صلى العصر ونسي وسلم بعد التشهد الأوسط ثم تذكر فصلي ركعتين وسلم ناسيا سجود السهو ثم انتقض وضوءه فتذكر أنه لم يصلي السهو فهل يتوضأ ويصلي السهو أم يعيد الصلاة كاملة.؟

جواب:

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقول:

صلاتك صحيحة؛ لأن سجود السهو سنة، وتركه لا يؤثر في صحة الصلاة لذلك يقول ابن قاسم رحمه الله : وسجود السهو سنة.. فإن سلم المصلي عامدا عالما بالسهو أو ناسيا وطال الفصلُ عُرفًا فات محله، وإن قصر الفصلُ عُرفًا لم يفت، وحينئذ فله السجود وتركه.

والله أعلم

تم الجزء الأول و لله الحمد والمنة من موسوعة فتاوي الشيخ محمد حمدي رضوان وأن شاء الله قريبا ننشر الجزء الثاني من السؤال ٢١-٤٠.